

مؤتمر "أزمة عدم تواافق المخرجات الجامعية مع احتياجات سوق العمل المستقبلي"

الجامعة الليبية الدولية - بنغازي 13-14 ديسمبر 2025

توصيات المؤتمر

أولاً: على مستوى السياسات التعليمية الوطنية

- إعادة مواءمة منظومة التعليم العالي مع التوجهات المستقبلية لسوق العمل: اعتماد سياسات وطنية مرنة لتحديث البرامج **الأكاديمية** بشكل دوري. استناداً إلى دراسات استشرافية لسوق العمل والتغيرات التكنولوجية المتتسعة، وبمشاركة فاعلة من قطاعات التوظيف.
- إقرار التعلم مدى الحياة كمسار مهني إلزامي: ربط التطوير المهني المستمر (CPD) بتجديد التراخيص المهنية **والاعتماد الوظيفي**. لضمان جاهزية الخريجين والعاملين لمواجهة التقادم المعرفي والتكنولوجي.

ثانياً: على مستوى الجامعات والمؤسسات التعليمية

- التحول من التعليم القائم على المحتوى إلى التعليم القائم على الكفايات: تصميم البرامج **الأكاديمية** حول المهارات الجوهرية (التفكير الناقد، حل **المشكلات**، العمل الجماعي، التعلم الذاتي)، وليس فقط حول المعارف النظرية.
- تحديث استراتيجيات التدريس نحو التعلم النشط **والمرن**: تبني نماذج تعليمية حديثة مثل:
 - الفصل المقلوب.
 - التعلم القائم على المعضلات (PBL).
 - التعلم القائم على الفريق (TBL).
 - التعلم المدمج. بما يضمن مشاركة **الطلاب** بفاعلية وربط التعلم بسيناريوهات واقعية.

5. **دمج التقنيات التعليمية المتقدمة في العملية التعليمية:** استخدام المنصات الرقمية الذكية، والمحاكاة، والمختبرات **الافتراضية**، وتحليلات التعلم، لخصيص المسارات التعليمية وتحسين جودة المخرجات.
6. **اعتماد المؤهلات المصغّرة والمسارات القصيرة المرنّة:** إدراج الشهادات الجزئية (Micro-credentials) والدورات التطبيقية القصيرة ضمن البرامج **الأكاديمية**، لتمكين الطلبة من اكتساب مهارات متخصصة مطلوبة **فوراً** في سوق العمل.
-

ثالثاً: على مستوى الطلاب والخريجين

7. **تنمية المتعلم القادر على إدارة تعلمه ذاتياً:** تعزيز الوعي ما وراء المعرفي، ومهارات محو **الأمية** الرقمية، وإدارة المعرفة، بما يمكن الطالب من تقييم أدائه وتطوير مهاراته بشكل مستمر بعد التخرج.
8. **تعزيز مهارات المستقبل والجاهزية المهنية:** التركيز على مهارات التكيف، والتعلم الذاتي، واستخدام التقنيات الحديثة، والعمل ضمن فرق متعددة التخصصات، بما يضمن قدرة الخريج على **الانتقال** السلس إلى سوق العمل.
-

رابعاً: على مستوى سوق العمل والجهات الموظّفة

9. **بناء شراكات استراتيجية مستدامة مع الجامعات:** إشراك مؤسسات سوق العمل في تصميم المناهج، والتدريب العملي، والتقييم، بما يضمن مواءمة حقيقة بين التعليم واحتياجات التوظيف.
10. **خلق بيئات عمل داعمة للتعلم والتطوير المستمر:** تبني ثقافة مؤسسية تشجع على التعلم، والابتكار، وتبادل المعرفة، وربط الترقى الوظيفي باكتساب مهارات جديدة ومعتمدة.
-

التوصية الختامية للمؤتمر

الانتقال من معالجة فجوة التوظيف إلى بناء منظومة تعليمية-مهنية متكاملة: التأكيد على أن حل أزمة عدم تواافق المخرجات الجامعية مع سوق العمل لا يتحقق بإجراءات جزئية، بل من خلال منظومة متكاملة تشتهر فيها السياسات، والجامعات، والطلبة، وسوق العمل، ضمن رؤية مستقبلية واضحة وقابلة للتنفيذ.